إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الجمعة 15 مايو 2009 م - العدد (14469) السنة الحادية و الأربعون

تدشين مشروع الثقافة العلمية والتقنية بمؤسسة العفيف بصنعاء ..

المفلحي يشيد بالمشروع الموجه لقضايا الشباب ويعتبره ملامساً لواقع الثقافة في اليمن

المشروع يهدف إلى الاستفادة من القضايا العلمية و توظيفها في خدمة التنمية

صنعاء / سبأ :

دشنت مؤسسة العفيف الثقافية بالتعاون مع معهد البحث للتنمية بفرنسا و المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء أمس مشروع الثقافة العلمية والتقنية في اليمن تحت شعار «العلوم وانتصار الإرادة .

و في التدشين الذي حضره عدد من الاختصاصيين والأكاديميين والمهتمين أشاد وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي بالمشروع الثقافي العلمي والتقني النموذجي الموجه نحو قضايا الشباب الذي تنفذه مؤسسة العفيف بالتعاون مع معهد البحث للتنمية بفرنسا، منوهاً بما تقدمه مؤسسة العفيف من مشاريع نموذجية فريدة في ملامستها للواقع الثقافي في اليمن.

وقال الوزير» إن هذا النشاط الموجه نحو قضايا الشباب له دلالاته الهامة المعبرة عن حيوية هذه المؤسسة التي تقف وراء هذا المشروع الثقافي المتميز بنشاطاته المتعددة و المتنوعة والتي تغطي كل الوان الطيف الثقافي».

واكد الوزير المفلحي اهتمام وزارة الثقافة بالمؤسسات الثقافية الإبداعية النوعية ومؤسسات المجتمع المدني بإعتبارها شريكاً فعالاً في المشروع الثقافي التنموي لليمن .

من جانبه اشاد نائب وزير التعليم العالي و البحث العالمي الدكتور محمد محمد مطهر بالمشروع وبخاصة تركيزه على نشر الثقافة العلمية بين الشباب والمثقفين، لافتا الى أهمية هذه المشاريع وحاجة اليمن لها نظراً للدور الذي تعلبه في نشر المعرفة العلمية بإعتبارها احد اهم العناصر الاساسية في عملية التنمية .. مشيراً الى أن نسبة الملتحقين بالمجالات العلمية وصلت مؤخراً نحو 30 بالمائة وهذا مؤشر جيد للتنمية الحقيقية في اليمن ، داعيا رجال الاعمال الى تبني مثل هذه المشاريع العلمية من خلال المؤسسات الثقافية.

كما اشاد نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني المهندس علوي بافقيه بالبرنامج الثقافي العلمي الذي تقيمه المؤسسة، منوهاً بأهمية هذه البرامج في تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في العمل المجتمعي والثقافي مشيراً الى ان هذا المشروع يعبر عن اهمية الشراكة الحقيقية بين العمل الحكومي و المجتمع المدني ، مثمناً دور مؤسسة العفيف في اقامة هذا المشروع الذي يسهم في عملية تأهيل الشباب ويساعد على الحد من البطالة بين اوساطهم.

فيما اوضحت كلمة الرئيس التنفيذي لمؤسسة العفيف عبد الباري طاهر ان هذا المشروع يعد الثالث الذي يتم فيه التعاون مع المعهد الفرنسي ،مثمناً تعاون واهتمام المعهد بالبحث العلمي في اليمن وهو الاهتمام الذي ياتي من ادراكة العميق لحاجة اليمن الى البحث العلمي والى تنمية القدرات العقلية والاختراعية في مجال اطلاق قدرات الانسان في الابتكار والانجاز.

ولفت إلى أن الحضارة اليمنية السبئية والمعينية والحميرية كانت منذ القدم صاحبة انجازات حضارية مادية تمثلت في السدود، والمدرجات الزراعية ونحت القصور الشامخة، وفن التحنيط، وفي من الزراعة ونظم الري وصناعة السفن وغيرها من العلوم والمعارف بمواسم الابحار والزراعة والتجارة والوساطة ما بين الشرق و الغرب في العالم.

فيما ألقى مدير المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء جويل دوشي ليه كلمة اكد فيها تكريس المشروع للعلم انطلاقاً من مبدأ العلم في خدمة الحياة اليومية، مشيراً إلى اهمية العلم و دوره في تنمية وتقدم الشعوب،مثمناً دور المؤسسة وتعاونها في خلق و نشر ثقافة العلوم التقنية والعلمية بين اوساط الشباب والاجيال.

من جانبه أكد الخبير العلمي للمشروع الدكتور محمد عبدالباري القدسي حاجة المجتمع اليمني لثقافة علمية ، لافتاً الى اهمية المشروع في ظل ندرة المشاريع المماثلة في مجتمع هو احوج ما يكون الى ثقافة علمية تقيه مصارع الجهل بالعلوم.

وقال:»ما أحوج مجتمعنا الى مزيد من التوعية العلمية بكل شيء نعيش معه وفيه وبه، وحاجتنا لتوعية بمضار سلوكنا السيئ في البيئة واستخدام السموم في القات والمحاصيل الزراعية، وثقافة تردم الهوة بيننا وبين عالم التقنية المتسارع الخطى نحو عالم مؤتمت لامكان فيه للأمية الإلكترونية ناهيك عن الأمية» .

ودعا القدسي مختلف وسائل الاعلام الى مساندة المؤسسة في ابراز ما توصلت إليه في هذا المشروع بهدف ايصال الفكرة الى اكبر قدر من الفئات المستهدفة على النحو المطلوب .

ويهدف المشروع الذي يستمر حتى11 يونيو القادم الى تسليط الضوء على القضايا العلمية و توظيفها و الاستفادة منها في خدمة التنمية،و مناقشة الحلول الهادفة إلى التغلب على بعض العقبات الاجتماعية و الثقافية المعيقة لنشر الثقافة العلمية و التقنية باليمن، و ربط العلوم بالجمهور من خلال مدخل الحاجة والاستخدام ،و تقديم العلم بطرق سهلة إلى المتلقي بما يضمن تحقيق التفاعل المطلوب.

ويتضمن البرنامج الذي قرأه المسؤول الثقافي بالمؤسسة محمد عبدالرحمن الشرعبي عدداً من الفعاليات الموزعة ما بين محاضرات ومعارض للكتب، والمخترعات، وعروض مسرحية و فلمية ، وغيرها من الفعاليات الثقافية والعلمية المتعلقة بقضايا الشباب و تعريفهم بأهم التحديات المستقبلية و كيفية مواجهتها،وكذا التعريف بحال الثقافة العلمية في اليمن وأهم المشكلات التي تعترضها، وأوجه تطورها.

ويركز المشروع على جوانب التأهيل والتدريب لمجموعة من الشباب والمهتمين في مجال الحاسوب واستخداماته، وإقامة معارض علمية للكتاب، والابتكارات العلمية لمجموعة من خريجي الجامعات اليمنية في مجالات الحاسوب و الاتصالات و العلوم و معرض رسوم تجسد أهم المشكلات التي تواجه نشر الثقافة العلمية في اليمن، اضافة الى برنامج تأهيلي لنشر المصطلحات العلمية باللغة الفرنسية.

وكان الوزير المفلحي ونائبا وزيري التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني ونائب رئيس جامعة صنعاء الدكتور احمد الكبسي قد افتتحوا معرض العلوم التقنية ، و طافوا بأجنحة المعرض و استمعوا من اصحاب المشاريع العلمية لايضاحات حول المشاريع والاختراعات الابداعية ضمها المعرض.

واشادوا بتلك الأعمال والتي تمثلت في تصاميم ومجسمات هندسية لمشاريع معمارية، و اختراعات تقنية وفنية في مجال الكهرباء والمحركات، ونماذج من أنواع الثروات المعدنية والأحجار اليمنية، واخرى من الاحياء البحرية والبرية المحنطة والمعالجة كيميائيا .

مناقشة الحلول للتغلب على العقبات المعيقة لنشر الثقافة العلمية و التقنية في االيمن

في ندوة " الشباب ودورهم في تثبيت مبادئ الوحدة فكريا وثقافيا واجتماعيا "..

المطالبة باستراتيجية شاملة تتبنى ثقافة جديدة تنبذ التطرف والعنف والتعصب

إعطاء الشباب مساحات أكبر للمناقشات تجعلهم قادرين على تخطي صعاب الواقع الحالي

ذمار / صقر أبو حسن :

اشار رئيس قسم التسويق بكلية العلوم الادارية بجامعة ذمار(الدكتور احمد الرحومي) ان الشباب لا يمكن ان يظل الوضع قائما في تهميشهم وعدم ادماجهم في صناعة الحلول ، وقال «الآن يجب أن نعطي الشباب قدر اكبر من مساحات المناقشات لسبب انهم من سيحملون للغد امال اليمنيين»، معبرا عن «تفاؤله الدائم في ان شريحة الشباب قادره على تخطي صعاب الواقع الحالي».

واضاف ,في الندوة الفكرية والتي نظمها أمس منتدى 17 يوليو الثقافي بمحافظة ذمار وجاءت تحت عنوان «الشباب ودورهم في تثبيت مبادئ الوحدة فكريا وثقافيا واجتماعيا « ، أن الحل يكمن في تبني استراتيجية شاملة لانتشال المثقفين والادباء والشباب وتبني ثقافة جديدة و اصلاح حكومي شامل يهدف الى نبذ التطرف والعنف والتعصب من نفوس النخبة والذي يغذي الحركات التخريبية والتيارات المتعصبة هي بيئة الفقر والحرمان والقمع .

فيما وصف الوكيل المساعد لمحافظة ذمار(عبد الكريم ذعفان) ما يحدث في بعض المحافظات الجنوبية بـ»صناعة رموز هلامية «،منتقدا من يسيئون استخدام الحرية في ضرب المصالح وخلق القلاقل والسعي إلى الشهرة على حساب الوطن .. داعيا الى عدم تخطي الثوابت الوطنية والخطوط الحمراء في مقدمتها الوحدة والترويج للانفصال.

على ذات السياق أكد امين عام جمعية علماء اليمن بذمار(القاضي محمد دادية): ان الوحدة ترسيخ ايماني عميق وان الداعين لشق صف المسلمين والجماعة انما دعواتهم باطل .مشيرا إلى انه اذا كانت لهم حقوق فدستور اليمن وقوانينه تسمح لهم ان يعبروا عن ارائهم باستخدام كل الوسائل السلمية .. ودعا داديه الاحزاب إلى أن تخرج من ابراجها العالية لمعرفة هم المواطن وهم العامل والفلاح والموظف بعيدا عن التنظير الذي لا يفيد.

في الوقت الذي شاطره الراي رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بذمار (صالح الجبر) موضحا أن مروجي الشائعات والباحثين عن البطولات عملهم «باطل «وأن الوحده اليمنية ليست ملكا لاحد يتنازل عنها او يدعوا الى شقها متى شاء بل هي ملك كل اليمنيين وكلنا لنا فيها حق والظواهر السلبية والمناطقية والمذهبية جاءت لتشق هذا الصف علينا ان ننبذها وعلى السلطة ان تحاربها وتدفع الى محاربتها تنمية الثقافة الوطنية في المقابل «جز» جذور ثقافة الكراهية .واوضح أن الشباب «يعول عليهم كثير في صناعة مستقبل اجمل لليمن من جانبه انتقد رئيس منظمة شباب الديمقراطية»تحت التاسيس» (مهيوب الشبيبي) دور الجمعيات والاتحادات الممثلة للشباب لتغيبها عن هموم وتطلعات الشباب وسعيها الدائم لتمثيلهم في المقابل تناسيهم واهمال اشراكهم في صياغة القرارات التي تمس مستقبلهم.

وقال:هناك عدد هائل من الكيانات تسمي نفسها شبابية وهي في الحقيقة لا تمثل إلا اصحابها ,فماذا قدمت هذه الكيانات من بث روح ثقافة الحوار والتعامل الحضاري والسلوك الديمقراطي في اوساط الشباب احسبه قليلا والقليل ليكفي في عالم يشهد تغير دائم ومستمر .ومن وجهة نظر «الشبيبي» فالحل يكون في ترك مساحة واسعة للشباب في تعامله مع قضاياهم .. مقترحا انشاء برامج حوارية بين الشباب في مختلف مناطق اليمن وتعزيز السلوك الديمقراطي في تفاصيل الحياة اليومية.

مدير عام كتب الثقافة بمحافظة ذمار»احمد العومري»و»عبدة الحودي»مدير عام مكتبة البردوني « تحدثا بدورهما عن كيفية ترسيخ الثوابت الوطنية في نفوس الشباب والثقافة ودورها التنويري الفاعل في اوساط المجتمع.

إعلان